Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تغنى عن فراق أعوام ، لأنها الرصيد المادى الذى تعيش عليه النفس وهى آمنة من شكوك الغد المجهول . . صدقينى إذا قلت لك إننى أفكر كثيرا فى أن أترك عملى هنا اذا ما قدر لى أن أجد عملا مناسبا فى أى بلد يقربنى منك ، وأكون أسعد إنسان إذا كان هذا البلد مثلا هو نابلس . . يقولون هنا يا فدوى عن كل مصرى يعمل بعيدا عن وطنه إنه يسعى وراء الرزق . . ولهذا رفضت عدة عروض مغرية فى أقطار عربية بعيدة ، بعيدة عنك . . لو كان من بينها قطر واحد يجاور المكان الذى أنت فيه ، لرحلت إليه دون أن أشفق من كلام الناس ، سيكون عذرى عندهم أننى لا أسعى وراء الرزق ، وإنما أسعى وراء وطن . . وطنى الشعورى عند ذلك الجسر الكبير .

أنا أحلم بهذا اليوم . . عندئذ تستطيعين أن تقدمى للناس ديوانا آخر ليس عنوانه « وحدى مع الأيام » لأن عنوانه سيكون كما أقترح وأحب سيكون « لست وحدى » .

وأظنك بعد هذا تحبين أن تعرفى شيئا عن واقع حياتى فى هذه الأيام ؛ اسمعى يا فدوى : إن حالتى الصحية الآن جيدة ، وهذا هو كل ما أطلبه من الحياة ، لاننى بذلك أكون راضيا عن كل شىء . وحتى عن ذلك الوضع السخيف الذى وضعتنى فيه وزارة المعارف المصرية . . لقد أقصيت عن عملى القديم عدة مرات فنقلت من مكان إلى مكان . . ، ولا هدف من وراء ذلك إلا تعمد المضايقة . . والسبب هو أننى إنسان متعب فعلا للرؤساء ، وكل ما يتعب الرؤساء هنا أننى أعاملهم على قدر منصبى الثقافى ، وأنهم يحبون أن يعاملونى على قدر مناصبهم الحكومية ! من هنا حدثت عدة مصادمات تبعتها عدة تنقلات ، كان آخرها منذ يومين حيث صدر قرار جديد بنقلى إلى مكان لا يمكن أن يطيقه إنسان مثلى ، ولهذا أضربت عن التنفيذ . .